المصدر: الأهـــرام
التاريخ: ١٤ أبريـــل ١٩٩٦

يلتسين يجدد سعيه لتحقيق السلام في الشيشـــان رغم استمرار القتال

موسكو - من مكتب الاهرام ووكـــالات الانباء - جدد الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس حرصه على حل النزاع في الشيشان سلميا في الوقت الذي حاول فيه الشيوعيون الروس كسب ود المسلمين في الانتخابات الرئاسية المقبلة، من خلال تعيين الزعيم الشيشاني المسلم محمود عصام بنيف الراقص بمسرح البولشوي سابقا، نائبا اول لجينادي زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعي في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وقال يلتسين في خطاب بعث به إلى اباء الجنود الروس على الجبهة إنه يتعين استخدام الوسائل السلمية من أجل استعادة السلام وانهاء القتال في الشيشان، كما اكد الرئيس الروسي احترامه لرجال الجيش الذين يقاتلون ما وصفهم بالمتمردين الشيشان بزعامة جوهر دوداييف.

وفي الوقت نفسه استمر القتال بالشيشان على نطاق ضيق، حيث جرى تبادل لإطلاق النار عدة مرات بعد يوم واحد من اندلاع اشتباكات عنيفة في بلدة جويسكوي التي هاجمتها القوات الروسية بالمدفعية والقوات الجوية.

ووصل إلى موسكو أمس روفائيل حكيموف ممثل رئيس تترستان لاستكمال جهود الوساطة لحل الأزمة الشيشانية مع المسئولين الروس بعد ان امضى عدة أيام في الشيشان.

وتأتي جهود الوساطة في الوقت الذي أبدى فيه الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف استعداده للتفاوض مع روسيا لإنهاء الصراع الذي مضى عليه ١٦ شهرا في الشيشان.

وفي موسكو أصبحت الأزمة الشيشانية ورقة انتخابية مهمة، حيث سعى الشيوعيون لكسب ود الناخبين المسلمين في الانتخابات الرئاسية المقبلة. واشار زيوجانوف إلى ان المسلمين الروس وغيرهم من الشعوب والقوميات المسلمة في روسيا اخوة في الوطن الروسي، وحرص - زيوجانوف - على حضور تأسيس اتحاد المسلمين الروس.

وانتقد رئيس مجلس الفيدرالية الروسي مجلس الشيوخ، الدكتور ليجور ستروييف سياسة الرئيس يلتسين بشكل علني لأول مرة حين عارض فكرة تقسيم روسيا إلى محافظات. وادان المعاهدات التي وقعها يلتسين بين مركز روسيا واطرافها، مؤكدا ان ٨٠٪ من الأطراف الروسية ترفض هذه الاتفاقيات. وحذر ستروييف من ان هذا الأسلوب هو عبارة عن قنبلة موقوتة يمكن أن تؤدي مع مرور الزمن إلى تمزيق وحدة روسيا.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية